في الراس تنفع من سبع الجنون والجذام والبرص والنعاس
والصداع ووجع الضرس والعين ثم في البخاري احتجم صلى
الله عليه وسلم وهو محرم من شقيقة كانت به وكان ذلك
في وسط راسه كذا رواه الطبراني وقد قال الاطباء انها نافعة
لذلك جدا وقد اخرج ان صلى الله عليه وسلم كان ربما اخذته الشقيقة
وغيرها فيمكث اليوم واليومين لا يخرج ومع ان قال في مرض موته
واراساه وانه خطب وقد عصب راسه فعصبه ينفع من الشقيقة
وغيرها من اوجاع الراس وقد روا عبد الرزاق انه صلى الله عليه وسلم
قال لهم خير احتجمتم ثلاثة على كاهله وقد ذكروا ان الاستفراغ ينفع
السم وانفعه الحجامة سيما في بلد او زمن حار فان السمية تسري
في الدم فتنفعه في العروق والمجاري حتى يصل للقلب ويخرجه
يخرج ما خالطه من السم ثم ان كان استفراغا عاما ابطله والا اضعفه
فتقوى عليه وتقهره وانما احتجم صلى الله عليه وسلم على الكاهل لما
سيأتي مبسوطا وهو انه اقرب الى القلب لكن لم تخرج الرواية كلها
به لما اراده تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم من تكميل مراتب الفضل
بالشهادة التي وده اصلى الله عليه وسلم والحجامة على الكاهل تنفع من
وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين من امراض الراس ونحو الوجه ومنها
والاذنين والعينين والانف والحلق اذا حدثت عن كثرة الدم او
فساده او عنهما جميعا وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يحتجم ثلاثة
يحتجم بين الاخدعين والكاهل وفي الصحيحين انه كان يحتجم ثلاثة
واحدة على كاهله واثنين على الاخدعين وروى ابن ماجة عن علي كرم الله

وجهه قال

وجهه قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بحجامة
الاخدعين والكاهل وروى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم احتجم في
وركه من وثي كان به وروي في الحجامة في المحل الذي اذا استلقى الانسان
اصابته الارض من راسه انه صلى الله عليه وسلم قال انها شفاء من اثنين
وسبعين داء وفي رواية لابي نعيم الاصبهاني مرفوعة انها فيه تشفي
من خمسة اداوم وذكر منها الجذام قبل الحجامة في نقرة القفا تنفع من
جحوظ العين والشقيقة العارض فيها وكثير من امراضها ومن ثقل الحاجبين
والجفن لكن نقل عن احمد انه لم يحتجم فيها وقال ابن سينا ان الحجامة
فيها تورث النسيان حقا ونقله حديثا ولفظه موخر الدماغ موضع الحفظ
وتضعفه الحجامة قال غيره ان ثبت هذا الحديث فهي انما تضعفه
اذا كانت لغير ضرورة اما لها كغلبة الدم فانها نافعة طبا وشرعا
فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه احتجم في عدة اماكن من قفاه
وغيره بحسب ما دعت ضرورة اليه وهي تحت الذقن تنفع
من وجع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والكفين
واما على الساقين تنفع من دمامل الخذور وتشوره ومن النقرس
والبواسير ودا الفيل وحكة الظهر وعلى ظهر القدم تنفع من قروح
الخدرين والساقين وانقطاع الطمث والحكة العارضة
في الانثيين ومنافع الحجامة كثيرة اذا استعملت عند الحاجة
اليها في اي يوم او وقت كان فقد نقل الحلال عن احمد انه كان
يحتجم في اي وقت هاج به الدم واي ساعة كانت قال ابن
سينا ويجب ان تتوقى بعد الحمام فيمن دمه غليظ قال غيره

Copyright © King Saud University